ديوان الضعفاء والمتروكين

وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين

تأليف الإمام الحافظ شمس الدين بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي

تغمده الله تعالى برحمته آمين

٦٧٣ هـ ـ ٧٤٨ هـ

حققه وعلق حواشيه

حماد بن محمد الانصاري

المدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة

نسخة عن المخطوطة ونقطة

محمد الديوي

من علماء الأزهر الشريف

نشر

مكتبة النهضة الحديثة

عبد الشكور عبد الفتاح فدا

مكة المكرمة

EL NAHDA EL HADITHA LIBRARY. A. EL SHAKOUR FIDA

MECCA

حقوق الطبع والنشر محفوظه

مقدمة
الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

فهذا كتاب « ديوان الضعفاء والمتروكين » لشيخ الإسلام الحافظ الذهبى فى طبعته الثانية :

فقد دفعنا بالكتاب إلى المكتبة العربية منذ أكثر من عشرين عاما ، وما إن ظهر إلى الوجود حتى تلقفته أيدى العلماء والباحثين والمشتغلين بعلوم الحديث بالقبول وصار الكتاب مرجعا هاما يعتمد عليه يسعف الباحث العجل ، ويفتح المجال أمام المتخصص المدقق وسرعان مانفذت الطبعة وطلب منا الأخ عبدالشكور فدا أن أعيد النظر فيه ، لأضيف إليه بعض التعليقات التى وعدت القارىء الكريم بها فى الطبعة الأولى ولأتدارك بعض الأخطاء المطبعية التى شابته على قلتها ، ولكن شواغل كثيرة ، وصوارف جمة صرفتنى عن الاستجابة إلى هذه الرغبة مع إننى ألتقى مع الأخ الناشر فى شدة حاجة المشتغلين بعلوم الحديث إلى هذا الكتاب الفريد ، وقد زاد طلبهم له ، وكثر بحثهم عنه فالكتاب على صغر حجمه يضم بين دفتيه خمسة آلاف ومائة ترجمة لضعفاء الرجال . فهو بحث يعتبر خلاصة دقيقة ، جمع فيها الحافظ الذهبى خبراته وأجمل فيه معارفه ومصنفاته عن ضعفاء الرجال .

وأخيرا وفق الله وهدى إلى إلقاء نظرة سريعة عليه ، تحث فيها معالجة الأخطاء المطبعية كما قمت بمقابلة كثير من الأسماء بترجماتها فى مظانها من التاريخ الكبير لامام هذا الفن محمد بن اسماعيل البخارى و كتاب المجروحين لابن حبان .

وماكدت أنتهى من عملى هذا حتى قام ناشره مشكورا بدفعه إلى المطبعة ليخرج على الناس فى هذه الصورة الواضحة الميسرة الطيبة .

والله أسأل أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم ، وأن يكتبه فى صالح أعمالنا أنه نعم المولى وخير مسئول .

المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المعلق

في التعريف بالكتاب ومؤلفه

الحمد لله رب العالمين .

اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

وبعد ـ فإن علم رواية الحديث من أهم العلوم وأعلاها قدراً . إذ به تُعرف الأحاديث الصحيحة من السقيمة . وبه تُصان السنن النبوية من أكاذيب الكذابين وخرافات المضللين . وقد ألَّف في هذا الفن جمع من الحفاظ منهم : من أفرد ـ المؤتلف والمختلف ـ كالحافظ عبد الغنى الأزدى ، والدارقطنى ، والخطيب البغدادي ، وابن ماكولا ، وابن نقطة ، والحافظ الذهبي ، والحافظ ابن حجر ، وغيرهم .

ومنهم : من ألَّف في ـ الألقاب ـ كأبي بكر الشيرازي ، وابن الفرضى ، وابن الجوزي ، وغيرهم .

ومنهم : من صنف في ـ الأنساب ـ كأبي سعد السمعاني ، وابن الأثير الجزرى ، والسيوطى ، وغيرهم . .

ومنهم من ألَّف في ـ الأسماء والنسب المتشابه ـ كالحافظ عبد الغنى ، والخطيب ، وغيرهما . .

ومنهم : من صنف في رواة الكتب المتداولة ـ تجريحاً وتعديلا ـ «كالكمال في معرفة الرجال» للحافظ عبد الغنى المقدسى «وتهذيبه» لأبي

الحجاج المزى و «تذهيب التهذيب» ومختصره «الكاشف» كلاهما : للذهبى و «تهذيب التهذيب» ومختصره «التقريب» كلاهما : للحافظ ابن حجر و «خلاصة الكمال» للخزرجي وغيرهما . .

وهذه الكتب مختصة برواة الكتب الستة المعروفة .

ومنهم : من لم يتقيد بكتاب دون كتاب فهؤلاء منهم : من أفرد الثقات . «كالثقات» لابن حبان وهو أحفلها . وهى على الطبقات إلا أنه ذكر فيه عدداً كثيراً من المجهولين الذين لايعرفهم غيره . وطريقته فيه أنه يذكر من لم يعرفه بجرح وإن كان مجهولاً لم يُعرف حاله . فينبغى أن يتنبه لهذا ويعرف أن توثيقه للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدني درجات التوثيق وقد رتبها الحافظ - نور الدين الهيثمى - بإشارة من شيخه - العراقى - ومنها : «الثقات» لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي نزيل طرابلس المغرب وغيرهما مما ذكره السخاوي في «الإعلان» .

ومنهم : من أفرد الضعفاء «كالضعفاء الصغير» للبخارى ، و «الضعفاء والمتروكين» للنسائى ، و «المجروحين» لابن حبان ، و «الضعفاء» للعقيلى . وأول من جمع كلامه في - الجرح والتعديل - الإمام الذى قال فيه الإمام أحمد بن حنبل ما رأيت بعينى مثل - يحيى ابن سعيد القطان - وتكلم في ذلك بعده تلامذته - يحيى بن معين - وعلى ابن المدينى - وأحمد بن حنبل - وعمرو بن على الفلاس - وأبو خيثمة - وتلامذتهم : أبو زرعة - وأبو حاتم - والبخاري - ومسلم وأبو إسحاق الجوزجاني السعدي - وخلق من بعدهم : كالنسائى ، وابن خزيمة ، والترمذي ، والدولابي ، والعقيلى ومن أكثر الكتب المصنفة في الضعفاء فائدة : هذا الديوان الحافل الذي سنقدمه للقراء بعد التحقيق والتصحيح . وذلك بمقابلته مع «الميزان» و «المغنى» كلاهما : للمصنف . وغيرهما «كاللسان» و «التهذيب» و «التقريب» وهذه الثلاثة للحافظ . و «الخلاصة» و «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم قابلته

بالكتب المذكورة حسب الطاقة ، وبذلت الجهد في تفريغ كلام الحافظ ابن حجر من التقريب واللسان في هذا الديوان العديم النظير في بابه .

ولا يعرف قيمة هذا الديوان إلا من قرأه بالتحقيق . وذلك لما اتسم وامتاز به من ميزات ليست في غيره من الكتب المؤلفة في موضوعه :

١ - إنه مختصر اختصاراً يتناسب مع رغبة كل قارىء .
٢ - يتكلم فيه المؤلف بالأصح في الرجل بكلمة واحدة .
٣ - إنه قسّم فيه طبقات الضعفاء خمسة أقسام :

الأول - قوم ثقات ، وأئمة من رجال البخاري ، ومسلم تكلم فيهم بعض الحفاظ بلا برهان ، ذكر هذا النوع فيه ليعلم بالجملة أنهم قد تكلم فيهم بحق أو بباطل ، أو باحتمال لالكي يقدح فيهم .

الثاني - قوم من رجال البخاري أو مسلم أو النّسائي يغلب على الظن أن حديثهم حجة وأقل أحوالهم أن يكون حديثهم حسناً . والحسن حجة . لأنهم صادقون - لهم أوهام قليلة في جنب ما قد رووا من السنن كابن عجلان مثلا وأشباهه .

الثالث - قوم من رجال السنن ليسوا بحجة لغلطهم ، وليسوا بمطروحين لما فيهم من العلم والخير والمعرفة ، فحديثهم دائر بين : الحسن ، والضعيف . يصلح للاعتبار والاستشهاد ، وتحل رواية أحاديثهم - كمجالد بن سعيد - وابن لهيعة - وقيس بن الربيع - وأمثالهم .

الرابع - قوم أجمع على ضعفهم وطرح رواياتهم لسوء ضبطهم وكثرة خبطهم ، من هؤلاء من لاتركن نفس عالم إلى ما يروونه من الأحاديث وربما تحرج العالم الورع من سماع ما رووه وإسماعه ، والله المستعان ، مثل - فرج بن فضالة الحمصي - وجابر الجعفي - وجعفر بن الزبير - والواقدي .

الخامس ــ قوم متفق على تركهم لكذبهم ورواياتهم الموضوعات ومجيئهم بالطامات ــ كأبي البختري وهب بن وهب القاضى ــ ومحمد ابن سعيد المصلوب ــ ومقاتل بن سليمان ــ والكلبي ــ وأشباههم : فهؤلاء الأخيرون إذا انفرد الرجل منهم بحديث عن رسول الله ﷺ فلا تحل روايته إلا بشرط أن يهتك راوية ويبين سقوطه وإن خبره ليس بصحيح فإن حضّ متنه قرائن الدلالة على أنه موضوع نبه على ذلك وحذر منه .

هذه نبذه من المميزات والخواص التى إختص بها هذا الديوان الثمين الذى لم يؤلف فى بابه شرواه .

وهذا الديوان شهرته تغنى عن التونيه به ــ ولكن هناك ، من يظن ظناً خاطئاً أنه هو والمغني اسم لكتاب واحد ليس الأمر كذلك . إذ أن كثيراً من الذين ذكروا تصانيف الحافظ الذهبي صرحوا بأن كلاً من الكتابين مستقل برأسه ، ويكفى فى ذلك مقدمة كل منهما وخاتمته . فإن أول مقدمة المغني « الحمد الله العادل فى القضية الحاكم فى البرية » . وأما مقدمة هذا الديوان فهى « الحمد لله والشكر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله والصلاة على رسول الله أما بعد فهذا ديوان أسماء الضعفاء الخ » .

وممن ذكره بهذا العنوان « ديوان الضعفاء » اللغوى محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى الحسينى الزبيدي ذكر فى شرحه المعروف « بتاج العروس على القاموس » إن من مراجعه عند اشتغاله بالشرح المذكور « التجريد » و « المغني » و« ديوان الضعفاء » ثم قال : والثلاثة الضعفاء عند الكلام على الرواة المذكورين فى القاموس ومنه قوله عند (بقى) وبقية بن الوليد : محدث ضعيف يروي عن الكذابين ويدلسهم . قاله فى الديوان ، وقال عند (شهر) : وشهر بن حوشب قال ابن عدي : لا يحتج به ، ووثقه ابن معين كذا فى ديوان الذهبي ومر هكذا فى تراجم الرواة الذين فى القاموس ينقل نص الديوان الموجود فيه . ــ

ومن ذكره وصرح بأنه غير المغني ـ الشريف محمد بن جعفر الكتاني في رسالته «المستطرفة» حيث قال : ومن مصنفات الذهبي «المغني» في الضعفاء وبعض الثقات ، وهو نفيس ـ وللذهبي أيضاً «ديوان الضعفاء» انتهى كلامه .

وفي فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية في باب الدال ما نصه «ديوان الضعفاء» كذا في آخر النسخة وبأولها : إنه كتاب المغني في الضعفاء وليس كذلك ، فإنه يخالف كتاب المغني ، فذكر مقدمة الديوان بحروفها انتهى التاريخ القسم الثاني باب الدال .

وقد ذكر تغري بردى في «المنهل الصافي» هذين الكتابين من جملة تواليف الذهبي حيث قال : إن من تواليفه «المغني» في الضعفاء مختصر .

ومختصر آخر قبله . كما ذكر السخاوي في ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ـ إن من مصنفات الذهبي مختصرا سماه «المغني» وآخر سماه «الضعفاء والمتروكين» وذيل عليه ، وهذا الذيل موجود بمعهد المخطوطات العربية المذكورة آنفاً كما في فهرس المخطوطات المصورة الذي مر ذكره ، وفيه في باب الدال بعد الكلام على الديوان [وبآخر نسخة الديوان ذيل للمؤلف] أوله :

[هذا ذيل على كتابي ديوان الضعفاء التقطته من عدة تواليف وهذا شيء لاسبيل إلى استيعابه وإنما هو بحسب ما عرفت أو اطلعت عليه مرتب على الحروف] وذكر في الفهرس المذكور أن عدد أوراق نسخة المغني التي عندهم ١٢٣ ورقة كتبت سنة ٧٩٦ هـ وهي بخط محمد بن موسى الدميري ، وعليها تعليقات وحواشٍ كثيرة ـ وأما عدد أوراق نسخة الديوان مع ذيله ٦٤ ورقة فعدد أوراق الذيل ١٣ ورقة . وبعد هذه الإثباتات القاطعة على أن كلًّا من المغني والديوان كتاب مستقل نتحف القارىء بنبذة موجزة من ترجمة مؤلفه فأقول ـ مستعيناً بالله :

ترجمـــة المؤلـف

أما الذهبى ـ فهو شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبـو عبـد الله الـتركـماني ، محدث القرن السابع ولد في سنة ٦٧٣ هـ وطلب الحـديث ولـه ثمان عشرة سنـة ، فسمـع بدمشق من عمر بن القـواس ـ وأحمد بن هبة الله بن عساكر ـ ويوسف بن أحمد القمولي ـ وغـيرهم وببعلبـك من ـ عبـد الخالق بن علوان ـ وزينب بنت عمر ـ وغيرهما ، وبمصر من ـ الأبرقوهي ـ وعيسى بن عبد المنعم بن شهاب ـ وشيخ الإسلام ـ ابن دقيق العيد ـ والحافظين : أبي محمد الدمياطي ـ وأبي العباس بن الظاهري ـ وغيرهم ، ولما دخل إلى ابن دقيق العيد وكان شديد التحري في الإسماع قال له : من أين جئت ؟ قال : من الشام . قال : بم تُعرف قال : بالذهبي . قال : من أبو طاهر الذهبي ؟ فقال له : المخلص . فقال : أحسنت . فقال : من أبو محمد الهلال . قال سفيان بن عيينة قال : أحسنت اقرأ . ومكنه من القراءة عليه حينئذ إذ رآه عارفـاً بالأسماء وسمع بالإسكندرية من ـ أَبي الحسن علي بن أحمد العراقي ـ وأبي الحسن يحيى بن أحمد بن الصواف ـ وغيرهما ـ وبمكة من التوزري وغيره ـ وبحلب من ـ سنقر الزينى ـ وبنابلس من ـ العماد بن بدران ـ وأجاز له خلق كثير منهم : أبو زكريا الصيرفي ـ والقطب بن أبي عصرون ـ والقاسم الأربلي وغيرهم ـ وفي معجمه الكبير أزيد من ألف ومائتي نفس بالسماع والإجازة ، وخرَّج لجماعة من شيوخه . وجرَّح ، وعدَّل ، وفرَّع ، وصحح ، وعلَّل ، واستدرك ، وأفاد ، واختصر كثيراً من تآليف المتقدمين ، وكتب علما كثيراً وسمع الجمع الكثير ، ومازال يخدم هذا الفن إلى أن رسخت فيه قدمه وتعب الليل والنهار وما كَلَّ لسانه وقلمه ، وأقام بدمشق يرحل إليه من سائر البلاد وتناديه السؤالات

من كل نادٍ ، ويكفيه فضلا وتقدماً فى هذا الفن على أقرانه أن الحافظ ابن حجر قال : شربت ماء زمزم لأصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ .

مصنفاته :

وقد صنف الكتب المفيدة . ذكرها تغري بردي في المنهل الصافي حيث قال : بعد ترجمة حسنة لهذا الحافظ الكبير في الجزء الثالث من الكتاب المذكور : وله أوراد هائلة وتصانيف كثيرة مفيدة منها : تاريخ الإسلام الكبير في أحد وعشرين مجلداً ، ومختصره ، وسير النبلاء في عدة مجلدات كثيرة ، ومختصره العبر في خبر من غبر ، ومختصر آخر سماه بالدول الإسلامية ، ومختصره الصغير المسمى بالإسلام ومختصره أيضا سماه بالإعلام في وفيات الأعلام ، واختصر «تهذيب الكمال» للمزي وسماه «تذهيب التهذيب» ، واختصر منه أيضاً مجلداً سماه «الكاشف» وله «ميزان الاعتدال» في نقد الرجال و «المغني» من الضعفاء مختصره ، ومختصر آخر قبله ، و «النبلاء» في شيوخ السنة مجلد ، و «المقتني» في الكُنىَ و «طبقات الحفاظ» مجلدين ، و «طبقات مشاهير القراء» مجلد ، و «التاريخ الممتع» في ستة أسفار ، و «التجريد» في أسماء الصحابة و «مشتبه النسبة» واختصر أطراف المزي ، وتاريخ بغداد للخطيب ، وتاريخ ابن السمعاني ، واختصر وفيات المنذري ، والشريف النسابة ، واختتصر سنن البيهقي على النصف من حجمها مع المحافظة على المتون ـ واختصر تاريخ دمشق في عشر مجلدات ، واختصر تاريخ نيسابور للحاكم ، واختصر المحلى لابن حزم ، واختصر الفاروق لشيخ الإسلام الأنصاري وهذبه ، واختصر الزهد للبيهقي ، والقدر له ، والبعث له ، واختصر الرد على الرافضة لشيخ الإسلام ابن تيمية ، واختصر كتاب العلم لابن عبد البر . وله كتاب «هالة البدر في أهل بدر» وغير ذلك من مؤلفاته ومختصراته وتخريجاته التي تقارب المائة ، وقد سارت

بجملة منها الركبان في أقطار البلدان ، وله معجم كبير وصغير ومختص بالمحدثين ، وأقول كما قال السيوطي : إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة : المزي في معرفة رجال طبقات الصدر الأول ، والذهبي في الطبقات المتوسطة ، والعراقي ، والحافظ ابن حجر في الطبقات الأخيرة . وله منظومة في المدلسين يوجد بعضها في الطبقات الكبرى للتاج السبكي في ترجمة المترجم .

ومما أنشده :ـ

العلم : قال الله ، قال رسوله
إن صح ، والإجماع فاجهد فيه
وحذارِ من نصب الخلاف جهالةً
بين الرسول ، وبين رأي فقيه

ولم يزل يكتب ، وينتقي ، ويصنف حتى أُضر في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، ومات في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق ـ رحمه الله ، وجزاه خيراً عن خدمة الإسلام آمين .

هذا موجز ترجمة هذا الحافظ الناقد السلفي ، ترجمه أئمة كثيرون منهم تلميذاه الصفدي في نكت الهميان في نكت العميان ، والتاج السبكي في الطبقات الشافعية ، وتغرى بردى في المنهل الصافي ، والعماد الحنبلي في الشذرات ، وابن فهد والحسيني في ذيليهما على تذكرة الحفاظ ، والحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، والسيوطي في ذيله على التذكرة ، وغيرهم .

٣ ـ ترجمة كاتب النسخة المخطوطة

والكاتب للنسخة المخطوطة المصورة كما في آخر النسخة :ـ

هو حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ابن سليمان بن حميد الدين ، أبو البقاء بن الجمال بن العلاء بن الفخر ،

• ـــ ابن المارديني الأصل ، المصرى الوطن ، الحنفي المذهب ـــ وعرف كسلفة بابن التركمانى ، وهو حفيد قاضى الحنيفية العلاء ـــ مختصر مقدمة ابن الصلاح ، وصاحب التصانيف ، وأسمه عبد الحميد وكنيته بحماد أشهر ، ولد فى رمضان سنة ٧٤٥ هـ ـــ وسمع من مشايخ عصره ، ثم طلب بنفسه فسمع بها ، وأجاز له الذهبي والعز بن جماعة ، ثم وصف السخاوى خطه بأنه سريع جداً لكنه غير طائل لكثرة سقمه ، وعدم نقطه ، وشكله . وأخذ عنه الحافظ ابن حجر وأورده في معجمه دون إنبائه ، وروى عنه السخاوى بالوسطة وذكره المقريزى فى عقوده ومات بعد أن أضر فى آخر عمره فى طاعون سنة ـــ ١٦ ـــ بالقاهرة[١] .

٤ ـــ الكلام على مخطوطة هذا الكتاب التي اعتمدنا عليها ـــ وعلمنا فيها ـــ :

أولا : ـــ هذه المخطوطة هى التي حصل عليها الأستاذ عبد الشكور عبد الفتاح فدا صاحب مكتبة النهضة الحديثة ومطبعتها بمكة المكرمة ـــ في رحلته إلى المكتبات التركية وبالذات في مكتبة فيض الله افندى غفر الله له ولوالديه .

وتقع هذه المخطوطة فى حوالي ـــ ١٢٠ ورقة ـــ كل ورقة تحتوى على صفحتين ما عدا الأولى والأخيرة فهما مفردتان . وكل صفحة تحتوى على ١٨ سطراً وأحياناً على ١٩ سطراً ومعنى هذا أن جميع صفحات الكتاب مفردة هى ٢٣٨ صفحة مقاس ١٤ في ١٠ سم . وهى برقم ٤٩٥ ـــ وبختم : « وقف شيخ الإسلام السيط فيض الله افندى » وعلى الصفحة هذه إشارات وتملكات كما تراه عليها .

---

(١) ـــ نقل من الضوء اللامع ـــ ج ٣ : باب الحاء .

ثانيا :ــ اذا نظرنا الى اللوحة ــ الأولى ــ الأتية يتضح منها اسم الكتاب ومؤلفه ــ كما تظهر جلياً تلك الأضافة لكلمة « مغنى » وهي من .

إضافة أحد القراء أو الملاّك للكتاب ظناً منه أنه أصاب وحقق اسم الكتاب ، وليس الأمر كذلك ، وهذا ظاهر بديهة من مخالفة الخط بين اسم الكتاب والإضافة .

وقد فصلنا ذلك في أول المقدمة تفصيلا شافياً لإظهار ما اشتبه في بعض المؤلفات والفهارس وأصحاب النقل .

كما يلاحظ أن المؤلف أشار إلى اسمه صراحة كما سيأتي ذلك في مقدمته .

ثالثاً : ـ على أن الذي يمعن النظر في اللوحة رقم ٢٢ يجد أن الكتاب غير منقوط كما عرف عن الناسخ ، وقد أشار إليه الحافظ السخاوى في غير هذا الموضع ، حتى لقينا بهذا السبب متاعب كثيرة استعنا بالله ثم بالمراجع المتعددة عليها ، فكان من أهمها كما ذكرنا في مقدمتنا ـ الميزان ـ والمغني مخطوطاً ـ وكلاهما للمصنف . واللسان ـ وتهذيب التهذيب ـ والتقريب ـ وهذه الكتب الثلاثة للحافظ ابن حجر . والخلاصة للخزرجى ـ بالإضافة إلى الجرح والتعديل ـ لابن أبي حاتم .

كما التزم المؤلف في مقدمته أن يشير إلى كل اسم برمزه أمامه ، ولكن لم يحدث ذلك ، وأغلب الظن أن السقط الموجود في هذه الرموز من أصل الكتاب ، أو هو من فعل الناسخ ـ والله أعلم .

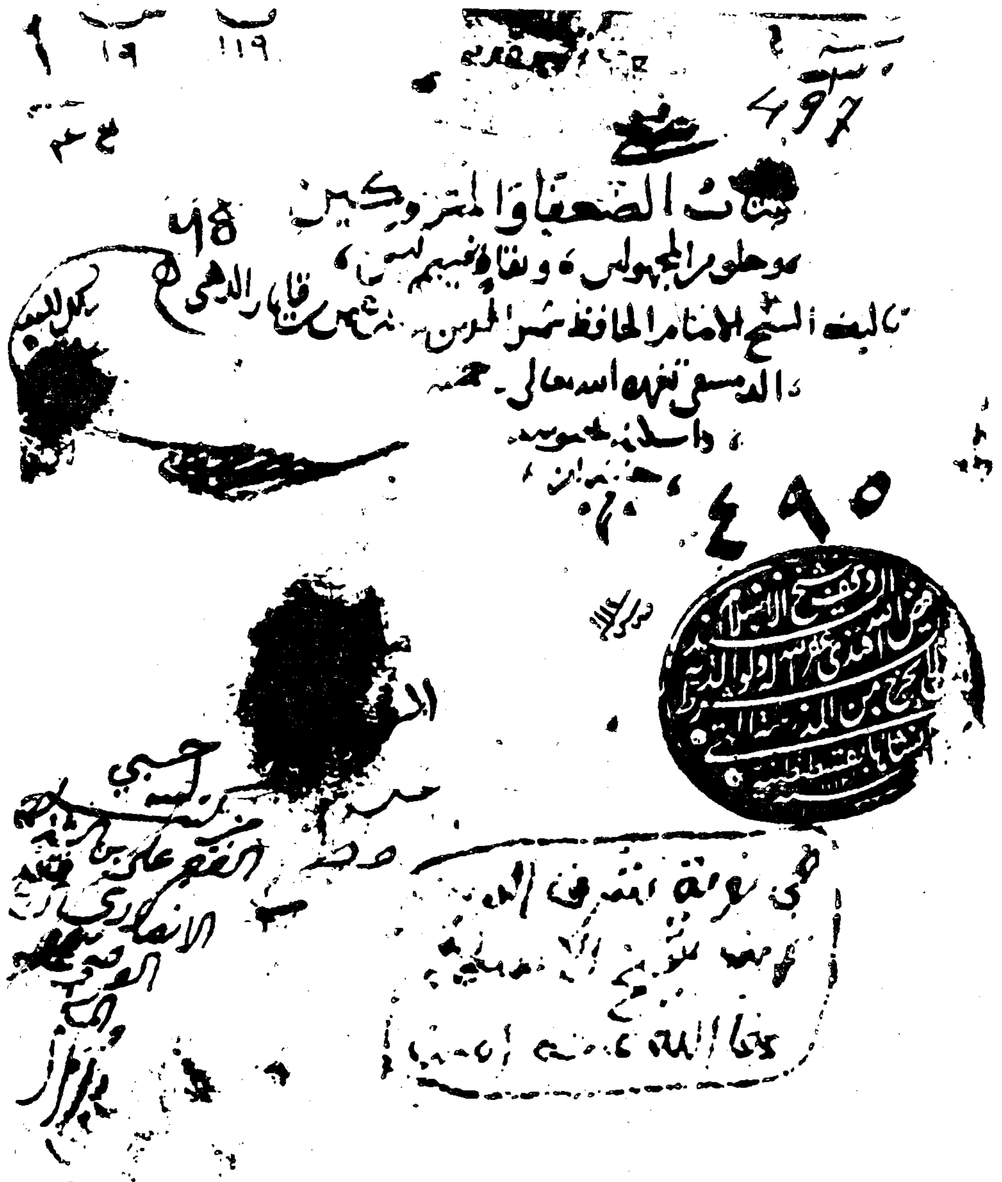

على أننا وضعنا هذه الرموز من بطون هذه الكتب أمامَ كل اسم لم يكن أمامه رمزه الخاص به كما وعد المؤلف في مقدمته . وقد حرصنا أن نميز عملنا هذا بوضع الرمز هكذا ـ هـ ـ بين كشيدتين حرصاً منا على إفادة القارىء الكريم وتيسيراً له عن الكشف في الكتب المرموز لها ، توفيراً للوقت ، كما رغب الناشر في إتمام الفائدة بإلحاق ذيل هذا الكتاب به وإحضاره من ـ معهد المخطوطات بالجامعة العربية ـ بالقاهرة ، حرصاً منه على أن يكون هذا العمل كاملا بحول الله وقوته وأن تكون الفائدة منه أعم وأشمل .

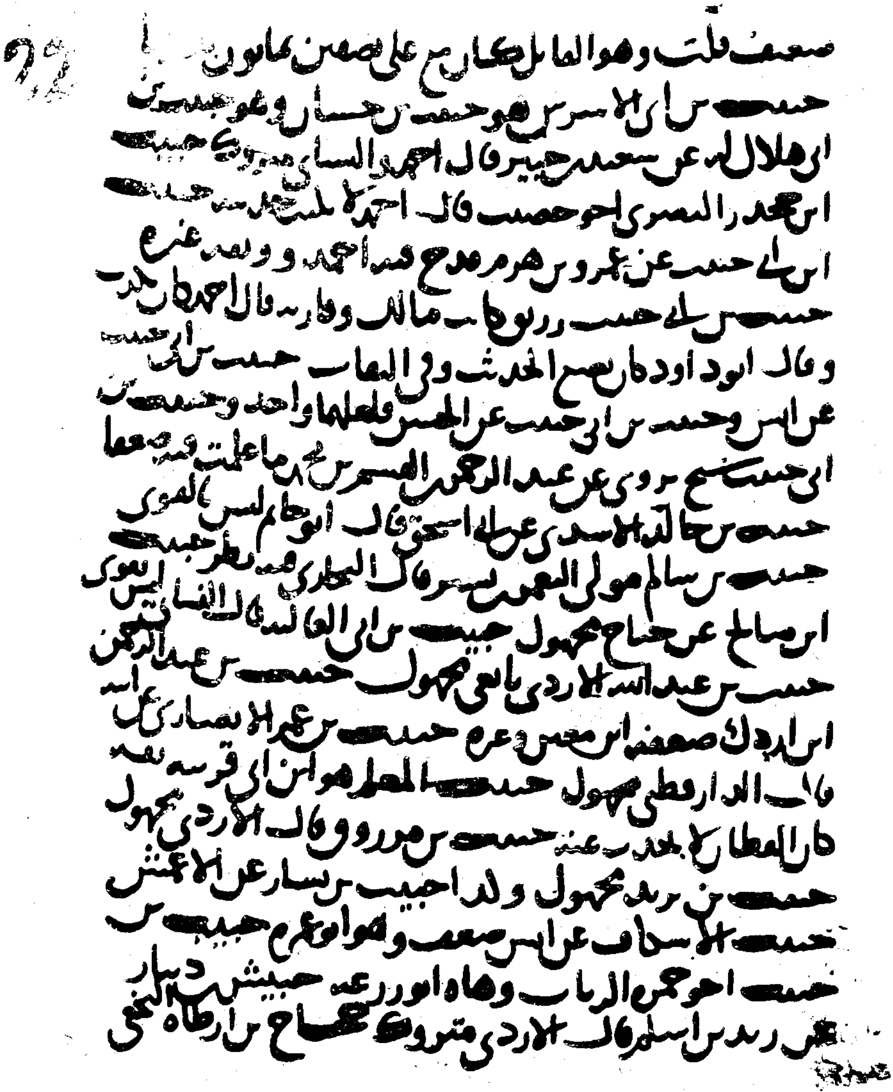

رابعاً : ـ وضع المؤلف لأول قسم من هذه الأسماء في تقسيمه لفظ «الأحمدون» على حسب منهجه ، ولكنه لايوجد في كل الكتاب عناوين بقية هذا التقسيم ، فرأينا من الأجدر والأنفع إتمام هذا التقسيم بوضع هذه المسميات كالعنوان ـ سابق الذكر ـ لتنسيق الكتاب من جهة ، ولإتمام ما بدأه المؤلف في ترتيبه من جهة أخرى .

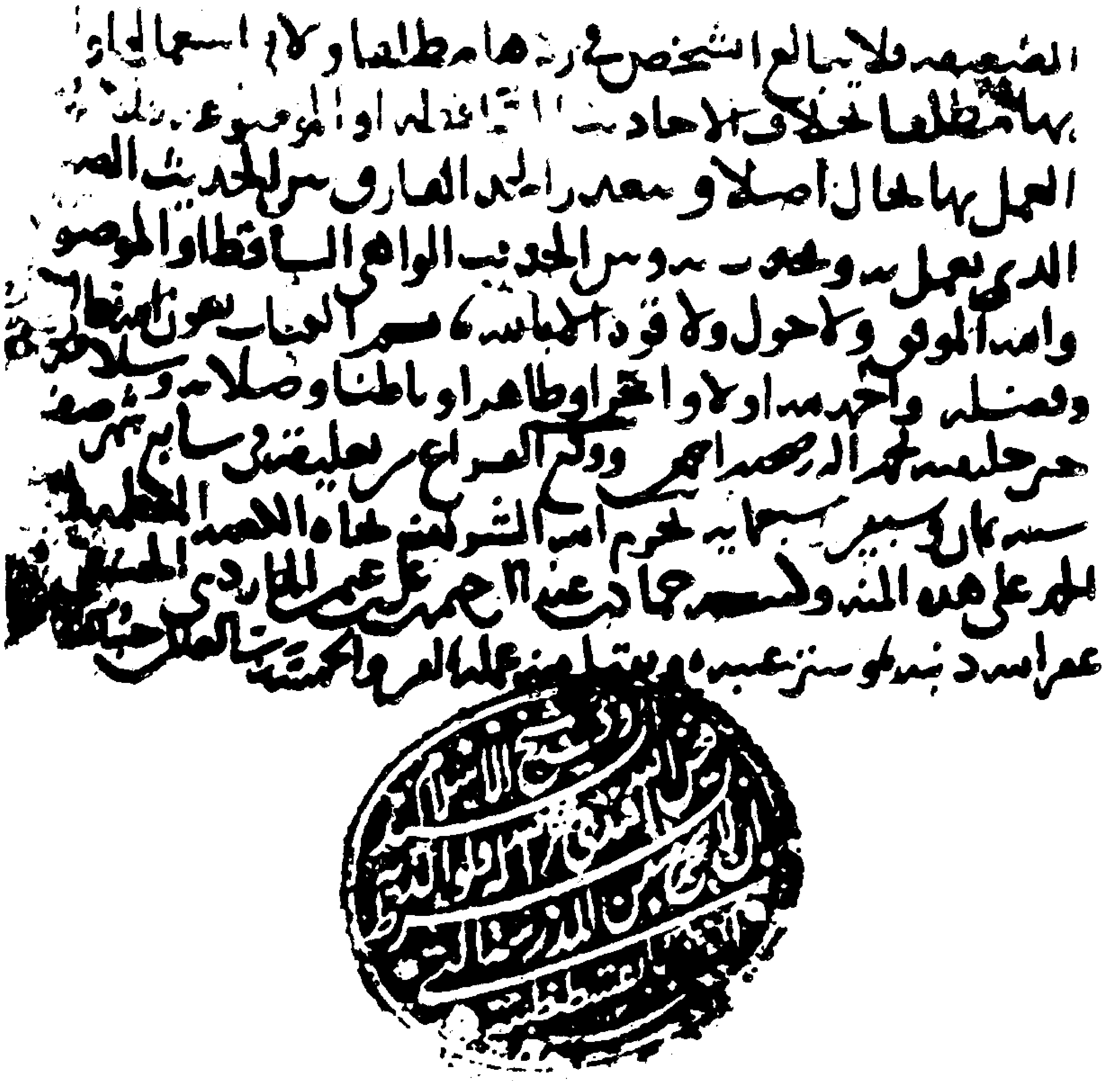

خامساً : ـ وبالاطلاع على الصورة الفوتوغرافية للصفحة الأخيرة من هذا الكتاب أدركنا أن الناسخ هو ـ حماد بن عبد الرحيم بن علي بن حميد الدين أبو البقاء بن الجمال بن العلاء بن الفخر المارديني الأصل ـ المصري الوطن الحنفى المذهب ، وهو المعروف كسلفه بابن التركماني وهو تلميذ الذهبى بالإجازة ومن الأئمة الأعلام المشهورين بهذا الفن وطلبه كما جاء في الضوء اللامع ـ وهذه ميزة أخرى من ميزات هذا الكتاب . فنحمد الله تعالى حمداً كثيراً على ما أنعم به وتفضل ، نسأله التوفيق والنفع بهذا العمل ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، إنه على كل شيء قدير .

المدينة المنورة في ١٣٨٧/٩/٢٥ هـ

كتبه طالب عفو ربه

حماد بن محمد الأنصاري

المدرس بالجامعة الإسلامية